والممدود والمقصور الى ما مذكره فعلان كعطشانة والى ما ليس له مذكر كحرمى
بفتح الحاء وهي الشاة التي تشتهي الفحل ثم ذكر الممدود كبطحاء وهي مسيل واسع
فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهي الناقة التي اتى عليها
من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكره على افعل واشار
الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المص ها هنا قسما وذلك لان ما مذكره على افعل
فهو اما مقصور ويجمع على فُعَل بضم الفاء وفتح العين كما ذكر واما ممدود
فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمراء وحمر ولم يذكره فان قيل
فلم جمع احمر ابيض هكذا كما سيجي ان شاء الله فما سبب الاتحاد بين الجمعين قلت
السبب انهم لما استانفوا الكلام المذكر والمونث في هذا النحو صيغة على حدة
نحو احمر وحمراء ولم يقولوا احمرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة اثروا
الاتحاد في صيغة جمعيهما لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة **وبالالف
خامسة نحو حبارى على حباريات** هذا بيان ما زيادته خامسة كحبارى
وهو طاير ولا يجمع الا بالالف والتا لان تكسيره وهو على خمسة احرف غير ممكن
فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبار يشتبه بسايل وان حذفت
الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبالى قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر و
الانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفه ليست للتانيث
ولا للالحاق وهي لا تنصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو مناقض
لانها لو لم تكن للتانيث لصرفت وصرح في شرح الهادي بانها للتانيث و
كلام المص ها هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل فيه عدم تكسير حبارى
بانهم اذا كرهوا تكسير الخماسي المذكر فالمونث اولى وان كانت الالف الخامسة
زايدة ومعها زايد اخر حذفت ايتهما شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه
فعنلى فالنون والالف للالحاق بسفرجل فان حذفت الالف فيبقى سرند فينقل
الى سرند كجعفر فيقال سراند كجعافر وان حذفت النون فيبقى سردًى فينقل

الى

الى سردًى كارطى فيقال سرادى كاراطى تقلب الالف يا للانكسار ما قبلها وانما قيدنا
بان معها زايدا اخر لانه لو لم يكن كذلك لكان رباعيا وسيجي حكمه **أفعل الاسم
كيف تصرف نحو أجدل وأصبع وأحوص على أجادل واصابع واحاوص
وقولهم حوص للمح الوصفية الاصلية الصفة نحو أحمر على حمرٍ وحمرانٍ ولا يقال
أحمرون لتميزه عن أفعل التفضيل ولا أحمراوات لانه فرعه وجاء خضراوات
لغلبته اسما ونحو الأفضل على الأفاضل والأفضلين** هذا شروع فيما زيادته
الهمزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة اما الاسم فنحو فتح اوله اوكسر او ضم
كما في ابلم بضمتين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول الشاعر
∴ اتاني وعيد الحوص من آل جعفر ∴ فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا ∴
فان الاحوص فيه جمع على حوص وهو اجراؤه منظورا فيه الى الوصفية الاصلية
فجمع جمعها وعلى الاحاوص كما يجي ان شاء الله فقيل حوص والى الاسمية العارضة
بالعلمية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل من حوص اذا صار ضيق العين والمراد
بالاحاوص الاحوص واولاده ولو في البيت للتمني اي وددت ان تنهاهم واما
الصفة فان لم تكن للتفضيل فلا تجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين ما للتفضيل
ولم يعكسه لانه الاصل فيكون بالتصحيح اجدر ولا بالالف والتا لما مر ثم اشار
الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة واجاب لغلبته
اسما اي لا تصحب الموصوف فكانه قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفضيل
فكما ذكره **ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين
وجاء سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت
اربعة كسالى وسكارى وعجالى وغيارى في جمع غيران وفيعل نحو ميت
على اموات وجياد وابيناء** هذا شروع فيما زيادته الالف والنون وذكر حكمه
اسما وصفة وهو ظاهر والسرحان الذيب والعجلان بين العجلة ثم ذكر ما زيادته
اليا الثانية كجيد وبين وهو ابيض ظاهر **ونحو شرّابون وحسّانون وفسّيقون**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 